مفردا واخوين مثني فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك
لا يجوز وان قلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمروا
اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لكون
اياهما مثني واخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول
الثاني الذي هو خبر في الاصل للمفعول الاول الذي
هو مبتدا في الاصل لكون المفعول الاول مفردا وهو
الياء والمفعول الثاني مثني وهو اياهما ولا بد من مطا
بقة
الخبر للمبتدا فلما تعذرت المطابقة مع الاضمار وجب
الاظهار فتقول اظن ويظناني اخاي زيدا وعمروا اخوين
فزيدا وعمروا اخوين مفعولا اظن والياء مفعول اول
لنظن واخا مفعوله الثاني فلا تكون المسئلة حينئذ من
باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر وهذا
مذهب البصريين واجاز الكوفيون الاضمار مراعاة جانب
الخبر عنه فتقول اظن ويظناني اياه زيدا وعمروا اخوين
واجازوا ايضا الحذف فتقول اظنه ويظناني زيدا
وعمرا اخوين والله اعلم **المفعول المطلق**
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامني من امن
الفعل يدل على نسبتين الحدث والزمان فقام يدل على قيام
في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في الحال او الاستقبا
ل
وقد يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث
وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وبهذا معنى قوله
ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكانه قال المصدر
اسم الحدث كامن فانه احد مدلولي امن والمفعول المطلق

هو

هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده
نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين وسمي
مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف
جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه
المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول
معه والمفعول له **بمثله او بفعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب**
ينتصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من ضربك
زيدا ضربا بالتشديد او بالفعل نحو ضربت زيدا ضربا او
بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين
ان المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى
قوله وكونه اصلا لهذين انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين
اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر
مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق
منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة الى انه
كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من
الاخر والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيا
ده
والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل
على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف
يدل على المصدر والفاعل ثم قال **توكيدا او نوعا بين او عددا**
كسرت سيرتين سير ذي رشد المفعول المطلق يقع على
ثلاثة احوال كما تقدم احدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت
ضربا الثاني ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد
واسير سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد نحو ضربته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)